

صباح العرب

كرم نعمة



انتزاع قلب المجتمع

للحانات في بريطانيا تعريف مختلف كلياً عما يتبادر إلى أذهاننا، فهي ليست المكان الرديء المعادل لمفردة الخمارات؛ لذلك توجد في المدن البريطانية حانات أكثر مما توجد متاجر.

الحانة مكان عائلي للتعاور والاستماع إلى الآخرين والتعرف على أصدقاء جدد ومساهمة مباريات كرة القدم. لذلك جرب بعض المشغولين بالطعام والشراب الحلال فتح حانات في مدن بريطانية تقدم المشروبات الحلال!

نجحت الفكرة ووجدت لها روادها من الجالية المسلمة. وبقيت الحانة الحلال تكتفي باسمها وبوظيفتها كمكان اجتماعي مريح للحديث والإنصات.

الحانة في بريطانيا لا تكتفي بتقديم الكحول إلى روادها، بل تشكل ملاذاً مريحاً لإخراج المرء من الوحدة والضيق والتكرار والطقس البارد وتشابه أجواء البيت. أو بتعريف الكاتب جون هاريس: الحانة معادل موضوعي للمجتمع وإغلاقها يعني إزالة قلب هذا المجتمع من جسده. وتبدو الحانات بالنسبة لكبار السن أشبه بملقن نهارى يومي يتحاورون فيه مثلما يتاملون ما يحدث أمامهم من حركة الناس لتجديد طاقة أجسادهم الواهنة، لأن مجرد بقائهم في المنزل يعني انتظار موتهم. فما أصعب على المرء أن ينتظر موته "من يقدر على رفضه إن أتى؟".

تتحول الحانات في ظهيرة عطلة نهاية الأسبوع إلى ملتقى عائلي للأسرة والأصدقاء بمن فيهم الأطفال، سيكون موعد الغداء هناك.

كل هذا انتهى بإغلاق الحانات في البلاد، وفشلت كل البدائل المقترحة لإيجاد بدائل لها بالنسبة للبريطانيين. انتشار وباء كورونا غير نمط حياة البريطانيين ووجدوا أن الشراب والجلوس في المنزل والقيام بالتواصل الاجتماعي عبر الهاتف، بديل لا يعوض الحانة. إن لم يكن بأشياء ومثيراً لمزيد من القلق.

ليست الحكومة وحدها لا تمتلك إستراتيجية لإدارة المستقبل، بل الأسرة الواحدة تعيش دوامتها اليوم ولا تجد فكرة ملائمة لمساعدتها، دعت من نظرية المؤامرة الكبرى عما يجري باسم كورونا، إنها سائدة حتى عند أصحاب العقول الراجحة.

إذا كانت حياة الناس قد تغيرت بعد أشهر من التباعد الكئيبي، فإن من الصعوبة بمكان أن تعود كما كانت، والحانة في بريطانيا نموذج لأمتة يمكن أن نجد لها لدى كل المجتمعات في العالم، فالأمتة صنعت أعرافها الاجتماعية بوجود الناس، المدن متاخف كبيرة، روحها البشر وإن خلت منهم تصح كتلا كونكريتية كأغلال العقد المصعد.

في هذه الإمكة، الحانة البريطانية مثلاً، تطمئن القلوب عندما تلتقي الأجيال مع بعضها، وبمجرد إغلاقها يعني بناء جزر معزولة داخل المجتمع الواحد، إن لم ينتزع قلبه.

الفن يجمع عراقيين تحدياً للإغلاق

البصرة (العراق) - شارك أكثر من 150 رساما إلى جانب موسيقيين وخطاطين ومصممين وهواة في مهرجان "سمبوزيوم البصرة الثاني" الذي نظمه مرسوم الغدير للفنون التشكيلية في البصرة بحديقة ساحة الطيران بالمدينة. ويأتي ذلك في مسعى لتخفيف الآثار السلبية لجائحة كورونا على الفنانين العراقيين والتي فاقمتها إجراءات العزل العام تحسباً لتفشي الوباء. وأقام الشباب منصاتهم وأخذ كل منهم يرسم لوحته في فعالية رسم جماعي بالحديقة العامة. وأكد الرسام علي كمال "شحنني التجمع بطاقة إيجابية، ومنحتني قدرة أكبر على الإبداع، كما أنه حوّل لي فرصة الالتقاء برسامين آخرين والتعلم منهم". وأشارت الرسامة علا العطيبي إلى أن الانقطاع الذي حصل بسبب كورونا أثر كثيراً على نفسية الفنانين، لكننا تخطينا ذلك وتحدينا جميع الظروف.

حذاء رياضي يعرض في مزاد مقابل مليون دولار



مزاد استثنائي يسعر خيالي

وتوقع وانتشر أن يؤدي عرض أحذية فريدة أخرى في المزادات إلى إحداث تغيير في السوق، إذ سيساهم في دفع هوة مجموعات جدد إلى دخول السوق، ويشدد على أن "هذه المنتجات النادرة للغاية التي تقدمها دور المزادات تحظى فقط باهتمام أغنى 0.01 في المئة من هوة الجمع"، بينما توفر المنصات المتخصصة مثل "ستوكس" إمكانية الوصول إلى البقية".

المزادات تستفيد من ظهور ثقافة "الحذاء الرياضي" و"تستخدمها لجذب جمهور جديد إلى منظومتها". وكانت "نايكي" حتى الآن الأكثر رواجاً بين هوة الجمع من خلال العلامة التجارية التابعة لها "جوردان براند" المرتبطة بالنجم التاريخي لكرة السلة الأميركية السابق مايكل جوردان. أما نائب رئيس منصة "ستوكس" للتجارة الإلكترونية، فرأى أن دور

تستعد دار سوذبيز للمزادات لعرض زوج من الأحذية الرياضية غير مخصص للاستخدام الفعلي وهو من تصميم شركة "أديداس" للبيع في مزاد رقمي، مقابل مليون دولار.

نيويورك - كشفت دار "سوذبيز" للمزادات أن زوجها فريدا من الأحذية الرياضية صممتها شركة "أديداس" للتجهيزات الرياضية وصانع الخزف الألماني "ميسن"، قد يصبح أول حذاء من نوعه يباع بسعر مليون دولار في مزاد من تخليصها.

وكانت دور المزادات بدأت في السنوات الأخيرة تولى اهتماماً ببيع الأحذية الرياضية لهواة الجمع، لكنها لم تعرض حتى الآن سوى نماذج من مجموعات، ولو أن بعضها مجموعات محدودة.

سعر هذا الحذاء قد يساهم في الارتقاء بسوق الأحذية الرياضية المخصصة لهواة الجمع إلى مرحلة جديدة

أما النموذج الذي سيُعرض للبيع عبر الإنترنت بداية من هذا الإثنين وحتى 16 ديسمبر الحالي، فهو فريد من نوعه وقدرت دار "سوذبيز" قيمته بما بين "دولار واحد ومليون" دولار.

وقد استوحى تصميم هذا الحذاء من أحذية "زد إكس 8000" التي طرحتها



انضمت الممثلة التونسية هند صبري إلى لجنة تحكيم الدورة الثالثة من مسابقة «مينتور أرابيا» لتمكين الشباب، قائلة «اليوم يوجد الكثير مما يمكن أن نتحدث عنه، فهناك تحديات كونية، وهو ما يساعد الفنانين الشباب على الإبداع.. لجنة تحكيم نريد أن نستمتع للمواهب العربية الشابة ونرى أفلامهم وأحلامهم.. قريباً يكون لنا في المسابقة».

اكتشاف لوح أثري ليبي في الجزائر بالصدفة

وأشار عبد القادر بيطام، رئيس مصلحة التراث الثقافي لمديرية الثقافة والفنون بباتنة، إلى أن النقيشة "تحتوي على 3 أسطر لأبجدية اللببية القديمة التي كانت منتشرة في مقاطعات شمال أفريقيا حيث يتكون السطر الأول من 5 أحرف والثاني من 7 أحرف فيما تعرض السطر الثالث للإتلاف نتيجة عوامل بشرية وطبيعية".

وتابع أن هذه الكتابة "منقوشة في مجملها على حجر كلسي بطول 1.41 متر وعرض 54 سم فيما يبلغ سمكه 24 سم"، مرجحاً أن "تكون هذه النقيشة عبارة عن شهادة قبر".

احتمال وجود موقع أثري هام بمنطقة سربانة يعود لفترة ما قبل التواجد الروماني بالجهة، لاسيما وأنها النقيشة الثانية من نوعها التي وجدت في نفس الموقع". وأضاف كبير أن هذه النقيشة دليل جديد على صحة ما ذهب إليه المختصون في علم الآثار منذ سنوات، بأن كل المواقع الأثرية الموجودة بالجهة ليست رومانية. وتتواجد النقيشة الأولى التي يعود تاريخ العثور عليها في نفس الموقع إلى سنة 2018 حالياً بمتحف مدينة تيمقاد، أما اللوح الأثري الجديد فقد تم نقله إلى مديرية الثقافة والفنون.

سعوديان يخترعان تقنية تنير الحرم بالمشي

ويجسب الخطيب، لا يحتاج هذا الاختراع مواد مكلفة لتشغيله، بالإضافة إلى أن تنفيذه لا يتطلب تجهيزات جديدة أو تقنيات بحاجة لأن تُكتشف، مشدداً على أن العالم يبحث عن طاقات نظيفة، في وقت توجد طاقات مهدرة لم تستغل بعد.

وأوضح أنه لعمل ذلك يمكن "استخدام بلاط عادي أسفله مكابس، ونستخدم سائلاً قد يكون ماء أو زيتاً، أو غازات خاملة، وعند الضغط على المكابس تتحرك توربينات شبيهة بتوربينات توليد الطاقة عن طريق الهواء أو الماء".

الرياض - طور أكاديميان سعوديان تقنية يمكنها إنارة الحرم عن طريق المشي على مكابس صغيرة توضع تحت الأرضيات مما يساعد على توليد الكهرباء وبالتالي إنارة المكان.

وسجل الأكاديميان براءة اختراعهما في مكتب براءات الاختراع الأميركي، بعد سنوات من النضال من أجل ذلك. ووفقاً لموقع "سي إن إن" الأميركي، قال عبد الحميد الخطيب، أستاذ الهندسة الطبية المساعد في جامعة الملك عبدالعزيز، وأحد مسجلي براءة الاختراع، إن هذه التقنية تعمل عن



ألماني يستعين بدبابة للقيام بنزهة في المناطق الوعرة

ويريد أن يجعل السياح قادرين على الانطلاق بتلقائية ويجهد ذاتي، والسير في الاتجاه الذي يرغبون فيه، قائلاً "تخيل أن الناس يستطيعون مجرد الذهاب في الدبابات العسكرية، وذلك لمساعدة المعوقين على التنزه وسط المرتفعات والمناطق الوعرة.

وخطرت فكرة المقعد الذي أطلق عليه "سكوتلر" على بال إنبر عندما كان يتبادل الحديث ذات يوم مع عمدة بلده، قائلاً "أخبرني العمدة أن مجموعة من الزوار الغت رحلتها، بسبب أن أحد أعضائها لم يعد يستطيع السير بثبات على قدميه".

ويبدأ إنبر (55 عاماً) بالبحث عن أنسب الطرق في المنطقة السياحية التي تلقى إقبالاً كبيراً في بافاريا، والتي يمكن أن تستقبل الأشخاص الذين يتنقلون باستخدام المقاعد المتحركة.

وبافاريا (ألمانيا) - ابتكر الألماني مارتن إنبر، وهو مهندس إلكترونيات في مجال الفضاء، مقعداً متحركاً وقام بتكيبه فوق تروس جنزير، يمكن رؤيتها غالباً في الدبابات العسكرية، وذلك لمساعدة المعوقين على التنزه وسط المرتفعات والمناطق الوعرة.

وتفهم الرجل الخمسيني الرغبة في الخروج إلى الهواء الطلق، وأن يالف المرء الأماكن الجديدة، فهو أصيب بجلطة دماغية وهو في منتصف الأربعينات من عمره، وكافح من أجل أن يتمكن من الحركة مرة أخرى، واكتشف متعة إصلاح الأجهزة المعطلة وهي هواية ورثها عن والده.

وقام أولاً بصنع طائرة مسيرة طولها ثلاثة أمتار، ثم دراجة كهربائية مسطحة بمسند، ثم جاءت فكرة تصميم مقعد متحرك يتنقل فوق الأراضي الوعرة.